

شهيد

محمد عفة حسن خندكار

تاريخ الميلاد: 20 أغسطس، 2008

20 يوليو، 2024

تشيتاجونج

نواخالي

تاريخ الميلاد:

تاريخ الاستشهاد:

المحافظة:

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: كاجلا، جاتراباري

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

في العشرين من أغسطس عام ٢٠٠٨م، أشرقت مدينة دكا بميلاد عفة حسن خندكار، ليكون زهرة ندية في بستان أسرته، ونورًا جديدًا في بيت يفيض بالأمل والحنان. يعود أصله إلى قرية "عالم بُور"، التابعة لاتحاد "راج غانج" في مركز بيغوم غانج، بمحافظة نواخالي، حيث تجذرت جذوره الطيبة في تربة الكرامة والصبر. كان عفة طالبًا مجتهدًا في الصف التاسع بمدرسة "أيه كيه النموذجية" في منطقة جاتراباري، يحمل بين جنبيه قلبًا نابضًا بالحياة، وعقلًا متوقدًا بالطموح.

نشأ عفة في كنف والده ربيع الأمين خندكار، الذي كان المعيل الوحيد للأسرة، ووالدته قمر النهار، التي غرست فيه بذور الطيبة والاجتهاد. لكن يد القدر امتدت لتخطف والده قبل عامين، فغابت شمس الأبوة، وتبددت ظلال الأمان، ووجدت الأسرة نفسها فجأة في مهب العواصف. لجأت الأم بأطفالها الثلاثة إلى بيت والدها، علها تجد في دفء الجد عزاءً عن الفقد، بينما حاول الأعمام والأخوال مد يد العون، لكن جراح الفقد كانت أعمق من أن تندمل بسهولة.

ورغم أن الأساس المالي للأسرة بدأ ينهار منذ رحيل الأب، فإن والدة عفة لم تتخلَّ يوماً عن أحلامها الكبيرة لابنها الوحيد؛ كانت ترى فيه أملاً يضيء عتمة الأيام، وتنتظر أن يكبر ليحمل عنها ثقل الحياة، ويجعلها فخورة به أمام الدنيا. لكن بموت عفة، تحطمت تلك الأحلام على صخرة الواقع المرير، وغدت الأم تواسي نفسها بذكرها، وتحتضن شقيقته:

أم سلمة، الأخت الكبرى، التي تدرس اليوم في السنة الأولى من برنامج الشرف بجامعة دكا، تحمل في قلبها ذكرى أخيها الشهيد وتستلهم من روحه العزيمة.

تاجريان، الأخت الصغرى، لم تتجاوز الرابعة من عمرها، فقدت والدها وشقيقها معاً قبل أن تدرك معنى الحياة أو تشعر بحنان الأب والأخ.

شهادات الأقارب والجيران:

قال جد عفة، وهو يحنن بالعبرات: "كان عفة طفلاً هادئاً ومهذباً للغاية، محبوباً من والديه، نشيطاً ومجتهداً. لم يكن يضيع وقته، بل كان دائم الانشغال بأي عمل نافع. نطالب بالعدالة في قضية قتل ابننا الذهبي، عفة."

خلفية الاستشهاد:

على الرغم من صغر سنه، كان عفة حسن خندكار يدرك بوضوح أن الظلم لا يُساوم عليه، وأن الصمت أمام الجور خيانة للضمير. لهذا لم يتردد يوماً في الانخراط في حركة مناهضة التمييز عام ٢٠٢٤م، فكان يشارك في الاحتجاجات بمنطقة كجلا جاتراباري بشكل شبه يومي، مؤمناً أن لكل إنسان دوراً في مواجهة الاستبداد. وكانت جاتراباري إحدى النقاط المركزية لتلك الحركة، حيث تكررت الاشتباكات بين الطلاب والشرطة، وتحولت الشوارع إلى ساحات صمود وإباء.



Death Certificate:

Name: I Fat Hasan
 Age: 16 years.
 Father's Name: Late - Rakul Alam Khanolokar.
 Mother's Name: Khatun Khatun.
 Address: 3/51, 61 De Resulpur, Dhanu,
 Jatrobari, Dhaka.
 Cause of Death: Gun shot injury on dead.
 (Perforated lungs)
 Findings: Bruised Death.
 BP: Non resuscitable.
 Pulse: Not palpable.
 Pupil: Fixed, Dilated, Not reactive to light.
 Spine: Not found.

Signature: [Signature]
 Date: [Date]